إلى جوار شقيقه زياد.. تفاصيل دفن نجل فيروز «هلي الرحباني»

تتجه الأنظار في العالم العربي إلى الفنانة فيروز التي فُجعت في وفاة ابنها «هلي» عن عمر ناهز 68 عاما، بعد حياة مليئة بالتحديات الصحية التي وُلد بها، ما أبقاه بعيدًا عن الأضواء. ومن المنتظر أن تقام جنازة الراحل هلي الرحباني اليوم السبت في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر، في كنيسة «رقاد السيدة» بمنطقة «المحيدثة» ببلدة «بكفيا» اللبنانية، في حدث مؤلم على «جارة القمر» التي سبق أن ودعت نجلها الآخر زياد الرحباني قبل شهور. وتفتح الكنيسة أبوابها لتقبل التعازي من المحبين والأصدقاء قبل مراسم الدفن، حيث يستقبل أفراد العائلة المعزين بداية من الساعة الثانية عشرة ظهرا. وبحسب تقارير صحفية محلية فإنه سيتم تشييع الراحل من نفس الكنيسة التي شُيّع منها زياد الرحباني، حيث يتم دفن «هلي» إلى جوار قبر شقيقه زياد في مدفن خاص تم تجهيزه في حديقة منزل فيروز بمنطقة «الشوير»، بناء على رغبتها. ويعد «هلي» الذي عاش مصابا بالشلل الابن الثالث الذي تودعه فيروز بعد زياد ومن قبله ابنتها «ليال» التي توفيت 1988 عن عمر ناهز 29 عاما، حيث لم يتبق لها حاليا على قيد الحياة إلا ابنتها «ريما» المولودة عام 1965.

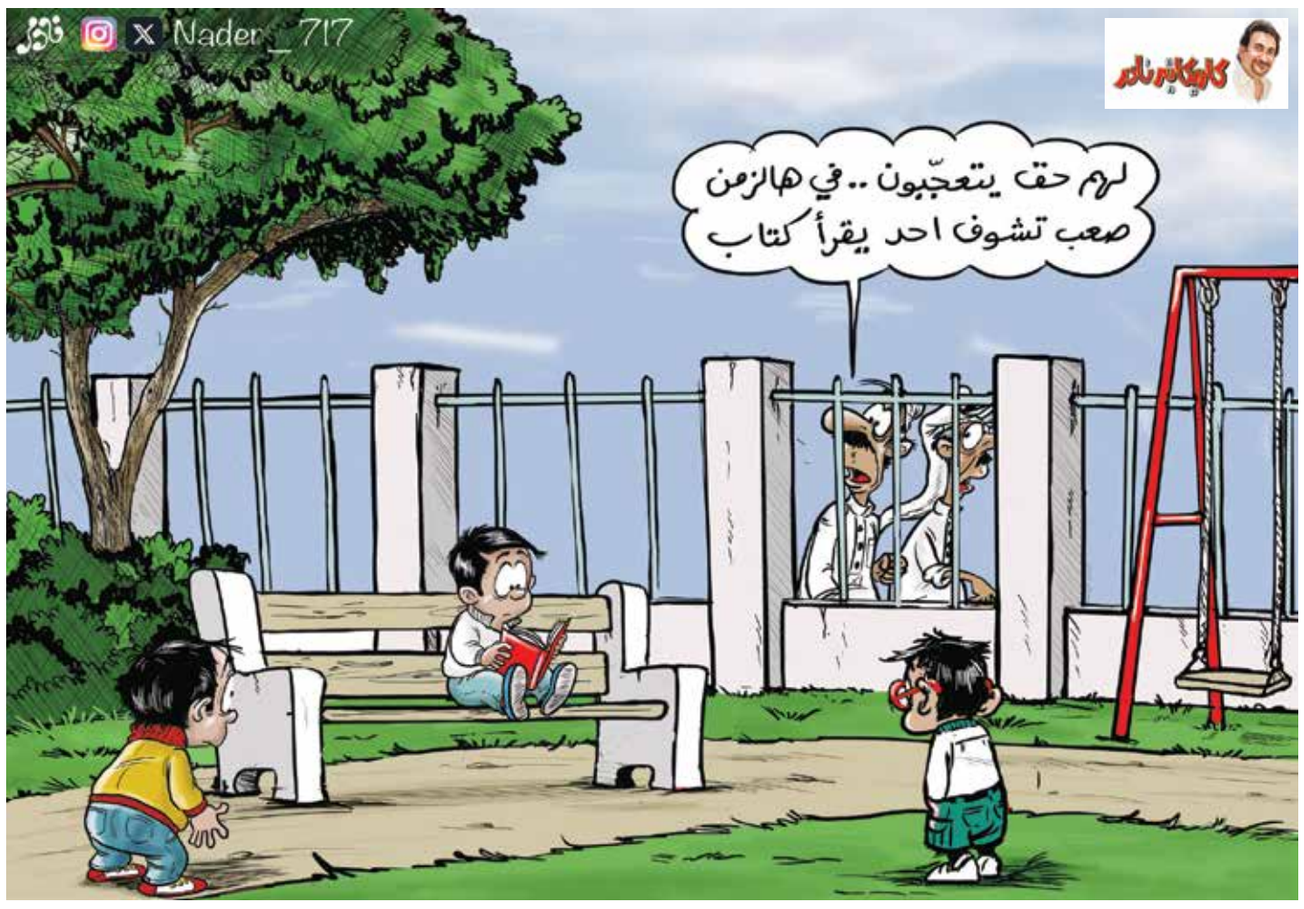

جنوح جماعي يتسبب في نفوق عشرات الحيتان في نيوزيلاندا

أفادت منظمة معنية بالحفاظ على البيئة، أمس الجمعة، بنفوق 6 حيتان بعد جنوح جماعي لنحو 15 حوتاً، في «فيرويل سبيت» على ساحل «ساوث آيلاند» في نيوزيلندا. وذكرت منظمة «مشروع جوناه» الخيرية غير الربحية أن المتطوعين يستعدون لمحاولة إعادة تعويم الحيتان التي جنحت جماعياً، بحسب «رويترز». وشهد يوم الخميس جنوح 55 حوتاً في موقعين في «فيرويل سبيت»، وهو لسان رملي يبلغ طوله 26 كيلومتراً في الطرف الشمالي من «ساوث آيلاند». وجرت إعادة تعويم معظمها. وقالت المنظمة، في بيان على «فيسبوك»، إن الفرق تتفقد الشواطئ في (جولدن باي) حيث يقع (فيرويل سبيت)، بحثا عن حيتان أخرى تقطعت بها السبل وتعمل على الحفاظ على ظروف الحياة للحيوانات الناجية إلى حين ارتفاع المد بعد الظهيرة. وأضافت المنظمة في تحديث لاحق: «جنحت هذه الحيتان مجدداً على طول خط المد العالي، ما يزيد من تعقيد عملية إعادة التعويم». وشهد «فيرويل سبيت» العديد من حالات جنوح الحيتان على مر السنين. وهذا الموقع ناء ولا توجد به مرافق إلى درجة أن من يسافرون إلى المنطقة يتلقون نصائح باصطحاب وجبات خفيفة وطعام وأدوات نظافة وماء.

«نوافذ المكاتب».. وسيلة جديدة لدعم مرضى السكري

ظهرت دراسة هولندية حديثة أن زيادة التعرض للضوء الطبيعي في أماكن العمل قد تساعد مرضى السكري من النوع الثاني على الحفاظ على مستويات السكر في الدم ضمن النطاق المستهدف لأوقات أطول خلال اليوم. وقارن باحثون في المركز الطبي بجامعة ماستريخت بين تأثير الضوء الطبيعي القادم من النوافذ والإضاءة الاصطناعية على 13 مشاركًا مصابًا بالسكري، فقد قضى المشاركون نحو ساعة ونصف الساعة إضافية يوميًا ضمن النطاق الطبيعي للجلوكوز عند التعرض للضوء الطبيعي مقارنة بالإضاءة المكتبية القياسية. الدراسة، التي استمرت 4 أيام لكل حالة إضاءة، اعتمدت تصميمًا تباديليًا، بحيث كان كل مشارك بمرتبة ضابط تحكم لنفسه. ورغم عدم حدوث تغير كبير في متوسط مستويات الجلوكوز أظهرت النتائج أن التعرض للضوء الطبيعي أسهم في زيادة الوقت ضمن النطاق المستهدف، كما عزز أكسدة الدهون في ساعات ما بعد الظهر. وأشار الباحثون إلى أن الضوء الطبيعي قد يؤثر في الساعة البيولوجية للجسم، إذ لاحظوا زيادة إنتاج الميلاتونين في المساء، وهو هرمون يرتبط بتنظيم النوم وعملية الأيض. وأظهرت تحليلات خلوية زيادة في التعبير عن جينات الساعة البيولوجية في العضلات، ما يفسّر التغيرات الأيضية على المستوى الخلوي. ورغم هذه النتائج الواعدة، حذر الباحثون من أن الدراسة محدودة بعدد المشاركين ومدة التعرض القصيرة، كما لم تثبت تأثير الضوء الطبيعي على المدى الطويل أو على مضاعفات السكري. ومع انتشار العمل عن بُعد ومرونة بيئات المكاتب المنزلية، قد يكون قرب مكان العمل من النوافذ أو إدخال ضوء طبيعي كافيًا لدعم إدارة مرض السكري، لكنّ الباحثين يؤكدون أن الأمر لا يغني عن الرعاية الطبية التقليدية.

هاري وميغان يحذران من مخاطر الهواتف على الأطفال

حذر الأمير هاري وميغان ماركل، دوق ودوقة ساسكس، من التأثيرات السلبية للهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال الصغار، خلال فعالية إطلاق كتاب «الجيل المذهل»، الذي يهدف إلى تشجيع الأطفال على اللعب في العالم الواقعي. الزوجان الملكيان شاركا في الفعالية عبر الاتصال عن بُعد مع المؤلفين جوناثان هايدت وكاثرين برايس، وأشادا بجهودهما البحثية ووصفاها بأنها «قيّمة للغاية». وأكد هاري أن عملهما على دراسة تأثير الفضاء الرقمي على الصحة النفسية والجسدية للأطفال أظهر الحاجة الملحة إلى توجيه الآباء نحو حماية أبنائهم. وأضاف: «لقد كانت النتائج قيّمة جدًا خلال سنوات عملنا مع العائلات التي تأثرت بأضرار الإنترنت». وأكدت ميغان ماركل بدورها: «نحن فخورون بأن نكون جزءًا من هذه الحركة»، في إشارة إلى المبادرات التي أطلقها الزوجان لدعم الأطفال والآباء. وأثارت تصريحاتهما جدلاً واسعاً على منصات التواصل الاجتماعي، حيث اعتبر بعض المستخدمين أن آراءهما غير مؤهلة للنقاش، فيما أشاد آخرون بدور ميغان كنموذج يُحتذى به للجيل القادم. وخلال الفعالية شدّد هايدت على أهمية اللعب للأطفال، محذرًا من أن الاستخدام المكثف للأجهزة يقلل النوم، ويحد من القراءة، ويقلل التفاعل مع الأقران، ويؤثر على النشاط البدني والتعرض لأشعة الشمس. يذكر أن الأمير هاري وميغان أطلقا عام 2024 «شبكة الآباء»، وهي مبادرة لدعم العائلات المتضررة من الأذى الإلكتروني والانتحار المتعلق بوسائل التواصل، وتشمل المملكة المتحدة والولايات المتحدة وكندا، وتستند إلى برنامج تجريبي استمر عامين.

دراسة: بعض الكلاب تستطيع تعلم الكلمات عبر الاستماع إلى المحادثات

توصلت دراسة جديدة نُشرت يوم الخميس في مجلة «ساينس» إلى أنّ بعض الكلاب المعروفة أصلا بقدرتها على تعلم أسماء الألعاب من خلال التدريب واللعب تستطيع أيضا استيعاب الكلمات بمجرد سماع البشر يتحدثون مع بعضهم. وأجرت الباحثة شاني درور من جامعة فيينا البيطرية تجربة على مدى سنوات مع كلاب أظهرت قدرة استثنائية على تعلّم اللغة من خلال التفاعلات الاجتماعية. ولاحظت درور خلال بحثها أنّ بعض الكلاب تبدو كأنها تستمع إلى أحاديث أصحابها. وقالت لوكالة فرانس برس: «أخبروني مثلا أنهم بينما كانوا يتحدثون عن طلب وجبة بيتزا دخل كلبهم إلى غرفة المعيشة ومعه لعبة اسمها بيتزا». وسعت بالتعاون مع فريق من جامعة لوراند – إيوتفوس في المجر إلى تحديد ما إذا كانت هذه الكلاب الذكية بشكل استثنائي قادرة على ربط كلمة جديدة بلعبة جديدة من دون تلقينها هذا الرابط بشكل مباشر. وتوصل الباحثون إلى أنّ هذه الكلاب الموهوبة تستطيع تعلّم أسماء ألعاب جديدة من خلال سماعها للكلام، وكذلك عند التحدث إليها مباشرة، على ما اتّضح من قدرتها على إحضار الألعاب المناسبة لاحقا. ومع ذلك، تُعدّ هذه الكلاب حالات استثنائية، وأوضحت درور أنّ فريقها لم يحدّد خلال سبع سنوات، إلا نحو 45 كلبا فقط تعرف أسماء الألعاب. ورأت أن هذه النتائج تقدم أدلة بشأن «الآلية المعقدة اللازمة للتعلم الاجتماعي، لمعرفة ما إذا كانت موجودة لدى حيوان لا يمتلك لغة». وقالت: «لقد اكتشفنا أنها موجودة، وهذا يدل على أن البشر، قبل أن يطوّروا اللغة، كانوا يمتلكون هذه القدرة المعرفية المعقدة للتعلم من الآخرين». وقال المتخصص في سلوك الكلاب لدى جامعة ولاية أريزونا كلايف وين إنّ الدراسة «أجريت بدقة كبيرة»، لكنه أكد أن الحيوانات التي خضعت للدراسة «استثنائية جدا»، ولا ينبغي تاليا لجميع أصحاب الكلاب أن يتوقعوا قدرات عبقرية من حيواناتهم.

حرائق غابات تجتاح جنوب شرق أستراليا جراء موجة حر

أتت حرائق حرجية اندلعت في جنوب شرق أستراليا على منازل ومساحات شاسعة من الغابات أمس الجمعة، وفقا لما أفادت أجهزة الإطفاء، إذ أسهمت الرياح الحارة في تأجيج الظروف المناخية القاسية في المناطق الريفية الجافة. وشهدت المنطقة موجة حرّ تجاوزت فيها الحرارة 40 درجة مئوية، ما أدى إلى أخطر ظروف جوية مهيئة لاندلاع الحرائق الحرجية منذ تلك التي اندلعت خلال ما عُرف بـ«الصيف الأسود» بين عامَي 2019 و2020. وطُلب من سكان عشرات القرى الريفية في ولاية فيكتوريا إخلاء منازلهم فورا، بينما لا يزال ثلاثة أشخاص بينهم طفل، في عداد المفقودين داخل إحدى أخطر مناطق الحرائق في الولاية. وتوجه مفوض إدارة الطوارئ تيم ويبوش إلى السكان قائلا في تصريح لوسائل الإعلام: «إذا لم تغادروا الآن، فقد تفقدون حياتكم». وأدت هبات الرياح القوية إلى توقف مؤقت لطائرات الإطفاء التي كانت تحاول احتواء نحو 30 حريقا متفرقا في أنحاء الولاية. ورجّحت أجهزة الإطفاء أن تكون النار قد أتت بالكامل على 20 منزلا على الأقل في بلدة رافي الصغيرة شمالي ملبورن، عاصمة الولاية. وأتى أحد أشد حرائق الغابات فتكا على نحو 28 ألف هكتار بالقرب من بلدة لونغوود، وهي منطقة تغطيها الغابات الأصلية. وانحصرت أسوأ الحرائق حتى الآن في مناطق ريفية قليلة السكان، لا يتجاوز عدد المقيمين فيها بضع مئات. واستُدعِيَ مئات من رجال الإطفاء من مختلف أنحاء أستراليا للمساعدة في إخماد الحرائق.

أخبار الخليج
الجريدة الأولى في البحرين

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
أنور محمد عبدالرحمن

مدير التحرير
السيد زهره

أسسها
محمود المردي
سنة 1976
تصدر عن دار أخبار الخليج للصحافة والنشر ذ.م.م

الإدارة والتحرير ☎ ١٧٦٢٠١١١
الإعلانات ☎ ١٧٦٢٠١١١
قسم التوزيع ☎ ١٧٢٩٠٠٠٠